

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال ناس : لو نعلم أحب الأعمال إلى
□ لفعلناه فأخبرهم □ فقال : إن □ يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بينان مرصوص
فكرهوا ذلك فأنزل □ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند □ أن
تقولوا ما لا تفعلون وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : كانوا يقولون : وا □ لو نعلم ما
أحب الأعمال إلى □ فنزلت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله : بنيان
مرصوص فدلهم على أحب الأعمال إليه .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قالوا : لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى □ فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله : بنيان مرصوص .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر عن مجاهد في قوله : يا أيها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون إلى قوله : بنيان مرصوص قال : نزلت في نفر من الأنصار منهم عبد □
بن رواحة قالوا في مجلس لهم : لو نعلم أي عمل أحب إلى □ لفعلناه حتى نموت فأنزل □
هذا فيهم فقال ابن رواحة : لا أبرح حبسا في سبيل □ حتى أموت شهيدا فقتل شهيدا .

وأخرج مالك في تفسيره عن زيد بن أسلم قال : نزلت هذه الآية في نفر من الأنصار فيهم عبد
□ بن رواحة قالوا في مجلس : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى □ لفعلنا به حتى نموت فأنزل
□ هذه فيهم فقال ابن رواحة : لا أبرح حبسا في سبيل □ حتى أموت شهيدا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال : قال المؤمنون : لو نعلم أحب الأعمال إلى □ لفعلناه
فدلهم على أحب الأعمال إليه فقال : إن □ يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فبين لهم
فابتلوا يوم أحد بذلك فولوا عن النبي صلى □ عليه وآله مدبرين فأنزل □ في ذلك يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي صالح قال : قال المسلمون : لو
أمرنا بشيء نفعله فنزلت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال : بلغني أنها
نزلت في الجهاد كان الرجل يقول : قاتلت وفعلت ولم يكن فعل فوعظهم □ في ذلك أشد

الموعظة